



السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

أ.م.د. حيدر طارق كاظم البزون

اية علي عباس الكعبي

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : TheBlckcat@gmail.com
Hat16@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: السلوك الإبداعي، الطلبة المتميزين ، طلبة ، تميز ، ابداع.

كيفية اقتباس البحث

الكعبي ، اية علي عباس، حيدر طارق كاظم البزون، السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (**Creative Commons Attribution**) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed مفهرسة في
IASJ

Creative behavior for outstanding students and their peers

Aya Ali Abbass

Assist.Prof. Dr Haider Tariq

Dept of Special Education, College of Basic Education
University of Babylon

Keywords : Creative behavior, Creativity, outstanding students, students, outstanding.

How To Cite This Article

Abbass, Aya Ali, Haider Tariq, Creative behavior for outstanding students and their, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The aim of the current research is to identify:

1. The level of students' creative behavior.
2. Statistically significant differences in creative behavior according to the two variables:
 - a. Gender (male-female).
 - B. Type of students (outstanding - ordinary).
 - T. Educational level (fourth-fifth).

In order to achieve the goals, it was necessary to build a tool to measure creative behavior, which consisted of (29) paragraphs of divided into (7) areas, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (400) distinguished students. In the province of Babylon for the academic year (2021-2022), they were selected in a random manner with a proportional distribution, if the selection of the sample in this way makes



it more representative of the original community and after analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results yielded the following:

- outstanding students in general enjoy a high level of creative behavior, and this represents a positive indicator and confirms the proper preparation process for this segment.
- The level of creative behavior among outstanding students is not affected by the gender variable, as it is the result of the outstanding students' perceptions, the environmental conditions to which they are subject, and their unique characteristics without the gender variable having a significant impact.

In the light of the research results and conclusions, the researcher recommends the following:

1. Focusing on preparing high school students, both male and female, scientifically, ethically and professionally, in line with the rapid scientific, psychological, economic, cultural and political developments on the world stage at the present time and in the future.
2. Educating parents through the media, programmes, seminars, and parents' councils about sound and normal ways of raising children and methods of dealing with them and educating them, and avoiding setting goals, standards and high levels that may exceed the capabilities and capabilities of their children.
3. The need for educational institutions to benefit from the creative behavior scale prepared by the researcher for students
4. Developing distinguished schools in educational institutions by preparing curricula and teaching them in ways that help develop creative behavior, as well as training faculty members to use learning strategies based on creative behavior to develop the level of learning among students.

As a complement to the current research, the researcher proposes the following:

1. Conducting studies dealing with the creative behavior of different age groups and in educational stages other than the secondary stage.
2. Conducting a study on the creative behavior of other special education groups.
3. Conducting studies aimed at the impact of economic, social and cultural conditions on students' creative behavior.
4. Carrying out a study aimed at finding a program that helps develop creative behavior among students.



الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى السلوك الإبداعي لدى الطلبة.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوك الإبداعي على وفق متغيري:
أ.الجنس (ذكور-إناث).
ب.نوع الطلبة (متميزين-عاديين).
ت.المرحلة الدراسية (رابع-خامس).

من اجل تحقيق الاهداف اقتضى بناء اداة لقياس السلوك الإبداعي ، حيث تكون من (٢٩) فقرة موزعة على (٧) مجالات، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس البحث وفقراته ،تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من الطلبة المتميزين في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ،اذا ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيلا للمجتمع الاصلي وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، أفرزت النتائج ما يلي:

1. يتمتع الطلبة المتميزون بشكل عام بمستوى مرتفع من السلوك الإبداعي، وهذا يمثل مؤشراً ايجابياً ويؤكد عملية الاعداد السليم لهذه الشريحة .
 2. لا يتأثر مستوى السلوك الإبداعي لدى طلبة المتميزين بمتغير الجنس لكونه ناتج عن مدركات الطالبة المتميزين والظروف البيئية التي يخضعون لها وخصائصهم المتفردة دون ان يكون هناك تأثير كبير لمتغير الجنس.
- وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

1. التركيز على إعداد طلاب وطالبات الثانويات إعدادا علميا وأخلاقيا ومهنيا بما يتلاءم مع المستجدات العلمية والنفسية والاقتصادية والثقافية والسياسية المتسارعة على الساحة العالمية في الوقت الحاضر و المستقبل .
2. توعية الوالدين عن طريق وسائل الإعلام والبرامج والندوات ومجالس الآباء والأمهات عن الطرق السليمة والسوية في تنشئة الأبناء وأساليب التعامل معهم وتوعيتهم و تجنب وضع أهداف و معايير و مستويات عالية قد تتجاوز قدرات و امكانيات أبنائهم .
3. ضرورة افادة المؤسسات التربوية من مقياس السلوك الإبداعي الذي اعدته الباحثة للطلبة .





السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

٤. تطوير المدارس المتميزين في مؤسسات التربية بإعداد المناهج وتدريبها بطرق تساعد على تنمية السلوك الإبداعي، وكذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على السلوك الإبداعي لتنمية مستوى التعلم لدى الطلبة.

و استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسات تتناول السلوك الإبداعي لفئات عمرية مختلفة وفي مراحل دراسية أخرى غير المرحلة الثانوية .

٢. إجراء دراسة حول السلوك الإبداعي لدى فئات التربية الخاصة الأخرى.

٣. إجراء دراسات تستهدف اثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على السلوك الإبداعي لدى الطلبة.

٤. القيام بدراسة تهدف الى ايجاد برنامج يساعد على تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث:

لم تعد مسألة الاهتمام بالطلبة المتميزين مجرد قضية تربوية أو علمية بل تجاوزت آفاقها الى المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمختلف صورها، حيث أحتل موضوع العناية بالمتميزين وتنمية قدراتهم دوراً بارزاً في الآونة الأخيرة في التسابق بين الدول المتقدمة لبلوغ ناحية الانجاز العلمي. وعلى الرغم من الابحاث التي قدمت في هذا الخصوص فلازال يتم التعامل مع المتميزين بصورة عشوائية وفي سياقات بعيدة عن التخطيط العلمي المطلوب الذي يحتضن قدراتهم الإبداعية حيث أشارت الكثير من الدراسات والبحوث الى وجود قصور في مناهج الطلبة المتميزين وبين الطلبة العاديين، وقلت توفير الوسائل والتقنيات الخاصة بتطبيق هذه المناهج. وتؤكد الدراسات على أن الطالب الذي يمنع من مواصلة بحثه عن هويته و إظهار تميزه، يجعل منه يعمل، بعد ذلك بما يعادل (٥-١٠%) فقط من امكانياته وقدراته. (قمره ومبروك، ٢٠٠٤: ٢٧٣).

وفي الوقت الذي تظهر فيه مشكلات متعددة في المجال التعليمي والتربوي، فضلاً عن ضعف مستوى التفكير لدى عموم الطلبة وخاصة المتميزين حيث لا تتوفر لهم البرامج المناسبة لدعم نموهم، والتمسك بأساليب التعليم التقليدية التي تعتمد على تقديم المعلومات بطريقة التلقين، فقد دعت الحاجة الى التوجه لدراسة جوانب جديدة في أمل الوصول الى طريقة تجعل هؤلاء



السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

الطلبة أكثر قدرة على التفكير ومساعدتهم في الوصول الى طرق جديدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في المواقف الصعبة، بالإضافة الى تشجيعهم على استيعاب المعلومات الجديدة بسرعه وسهولة مجاراتاً للتطور الفكري السريع الذي نشهده في عصرنا هذا. (غانم، ٢٠٠٤: ١٦).

و بالتالي ظهرت الحاجة الى الاهتمام بدراسة السلوك الإبداعي وتنمية لدى الطلبة؛ فعلى الرغم من كثرت الأبحاث في مفهوم التفكير الإبداعي إلا أن دراسته كسلوك لا تلقى الاهتمام الكافي، و بالإضافة لذلك فقد يخلط البعض بين الإبداع كحصيلة أو نتيجة لجهود سابقة وبين الإبداع كسلوك يمارس في موقف معين. (البناء، ٢٠٠٧: ٥).

وبناء على ما سبق فان مشكلة البحث الحالي تتمثل في الاجابة عن التساؤل الاتي:
-التعرف على مستوى السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين ؟

ثانيا : اهمية البحث:

بدأ الاهتمام والتركيز على مدارس المتميزين في العراق منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي وقد تشكلت في وزارة التربية هيئات علمية وتربوية لتولي مهمة الإدارة والإشراف على هذه المدارس من حيث تنظيم امتحانات القبول، والمناهج، والبرامج، والمدرسين والمستلزمات المختبرية الأخرى. وقد شكلت هذه اللجان وصممت نظام متكامل لهذه المدارس في كل محافظات العراق، حيث تم وضع عدد من المعايير والاختبارات التحصيلية، واختبارات الذكاء، واختبارات القدرات العقلية لانتقاء طلبة هذه المدارس، وتم وضع أهداف محددة لها، مع التوجه نحو توظيف واستخدام تقنيات وأجهزة علمية حديثة وكذلك توجيه أعداد من المدرسين الأكفاء للعمل مع هؤلاء الطلبة مع وضع برامج علمية نظرية وعملية لتنمية عقولهم وشخصياتهم. (جويده، ٢٠٠٧: ٣).

من المفترض أيضا ان يتضمن أيضا طرقا وأساليب تشجع الطلبة على العمل في بيئة تقدم لهم فرص عديدة لتجربة مواقف واقعية تدفعهم للتصرف بشكل سريع وفعال من أجل حل المشكلات التي تواجههم. ومن هنا نجد ضرورة الاهتمام بنواحي الأبداع والمفاهيم المرتبطة به ومنها مفهوم السلوك الإبداعي. حيث أن مفهوم السلوك الإبداعي يتداخل في كل جوانب حياة الطلبة المتميزين ويتخلل في نواحي عديدة من شخصياتهم. (اسكندر، ٢٠٠٠: ١٣٨).

حيث انه يمكن القول بانه من المهم دراسة السلوك الإبداعي من أجل رقي المجتمعات وازدهارها، لان دراسة السلوك الإبداعي لا يقل اهمية عن دراسة الإبداع المعرفي وخاصة في عصر زادت فيه الضغوط والتي تحتاج الى التعامل مع المشكلات بطرق تناسب طبيعة المواقف



المختلفة. حيث يجب على المتعلم أن يعتمد على نفسه ويكون قادراً على تقديم عدة طرق لحل مشكلة ما، وأن يمتلك القدرة على العمل بشكل منفرد أو مع فريق بشكل فعال وسريع مستخدماً خبراته وتجاربه السابقة في الحكم على الموقف والتعامل معه وبالتالي الوصول إلى الحل وتقويم نتائج سلوكه. (سليمان، ٢٠٠١: ١٥-١٦).

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى :

٣. مستوى السلوك الإبداعي لدى الطلبة.

٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوك الإبداعي على وفق متغيري:

ث.الجنس (ذكور-إناث).

ج.نوع الطلبة (متميزين-عاديين).

ح.المرحلة الدراسية (رابع-خامس).

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالسلوك الإبداعي للطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين للصفين الرابع والخامس أعدادي في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً : تحديد المصطلحات:

أولاً : السلوك الإبداعي وعرفه كل من:

■ ألين و آل (٢٠٠٧): "كافة الأعمال الفردية الموجهة نحو توليد، وتقديم ، وتطبيق أشياء جديدة ومفيدة في أي مستوى تنظيمي". (جوال، ٢٠١٥: ١٧٧).

■ عبد الرحمن (٢٠١٨): " كل الافعال الفردية التي تؤدي الى توليد وتقديم وتطبيق افكار جديدة في اي مستوى تعليمي وهناك من يعتبر السلوك الابداعي كمحصلة لمجموعة قرارات يتخذها الفرد تبدأ بالإدراك للموقف القائم ويتبعها الاهتمام وجمع المعلومات ومن ثم تقييم البدائل المتاحة وبعدها تجريب هذه البدائل". (عبد الرحمن، ٢٠١٨: ١٩).

ومن خلال ما تقدم من تعريفات للسلوك الإبداعي فإن الباحثة قد تبنت تعريف عبد الرحمن (٢٠١٨) تعريفاً نظرياً كونه الأقرب إلى مجالات المقياس للبحث الحالي ولكونه الأحدث.

■ أما التعريف الاجرائي للسلوك الإبداعي فقد عرفته الباحثة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على كل مجال من مجالات السلوك الإبداعي عن طريق إجاباتهم على مقياس السلوك الإبداعي.

ثانيا: الطلبة المتميزين:

■ عرفتهم وزارة التربية (١٩٧٩) : الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين، وتم قبولهم فيها على اساس حصولهم على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية، فضلاً عن نجاحهم في اداء اختبارين، الاول: لقياس القدرة العقلية، والثاني: اختبار تحصيلي في مواد اللغة العربية والاجتماعيات واللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات، واشترط في قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين او المكملين خلال سني دراستهم السابقة (وزارة التربية، ١٩٧٩: ٦).

الفصل الثاني

اطار نظري

مفهوم السلوك الإبداعي:

يخط البعض بين الإبداع كحصيلة أو نتيجة لجهود سابقة وبين الإبداع كسلوك يمارس خفي موقع معين، فالإبداع يمكن أن يعرف على أنه هو تلك الفكرة التي تطورت وتجسدت على أساس أنها السلعة أو الخدمة التي ظهرت بأسلوب جديد غير مألوف، أما السلوك الإبداعي فيشير إلى السلوك المميز الذي ينتهجه الفرد في موقف ما، والذي يأتي كنتيجة لمجموعة القرارات التي يتخذها، والتي تبدأ بإدراك وتحليل الموقف القائم ثم جمع المعلومات، وتقييم البدائل المتاحة، واختيار البديل الأنسب من بينها، ثم اعتماد أو تبني سلوك معين وليس أن يوصل السلوك الإبداعي إلى نتائج جديدة بل هو مرحلة لا بد أن تسبق الإبداع. (عبد الله، ٢٠٠٦: ٤٩)

مقومات السلوك الإبداعي:

هناك مجموعة من المقومات العلمية الإيجابية لدراسة وتحليل السلوك الإبداعي نلخصها فيما يلي:

١. السلوك الإبداعي ظاهرة مركبة.
٢. السلوك الإبداعي ظاهرة إنسانية طبيعية.
٣. السلوك الإبداعي ظاهرة صحية.
٤. السلوك الإبداعي ممتع. (الأعسر، ٢٠٠٠: ١٢).

متطلبات تحقيق السلوك الإبداعي:

إن متطلبات تحقيق السلوك الإبداعي تختلف حسب وجهة نظر الباحثين من دراسة إلى أخرى وحسب العينة كذلك، ولكن فيما يتعلق بالطلبة فيمكن حصرها بالنقاط الآتية:

- ١- تعزيز الرقابة الذاتية لدى الطلبة.
- ٢- تشجيع وتحفيز التوجه نحو التجربة والمحاولة.



٣- تعميم قصص النجاح والأبداع والتأكيد على الأعمال الإبداعية.

٤- تمكين الطلبة ومنحهم الحرية والموارد من أجل القيام بالأعمال الإبداعية.
(Mayesky,2009: 31)

معوقات السلوك الإبداعي:

بما أن السلوك الإبداعي يعتبر أحد العناصر الأساسية للتوجه نحو تحقيق النجاح وإيجاد الحلول السريعة، سيصادف العديد من الصعوبات والعقبات التي تواجهها أي محاولة أو فرصة ما من شأنها إحداث التغيير أو التجديد، فهناك الكثير من الطلبة وجدوا أمامهم عقبات حالت دون تحقيق إبداعاتهم الأمر الذي يدفعهم للاستسلام، أو الانعزال أو الإحباط بل وحتى مغادرة البلدان سعياً منها لإيجاد البيئة التي تتلاءم و أفكارهم و إبداعاتهم، ومن ثم لا بد من تحليل ظاهرة ما يسمى بمقاومة السلوك الإبداعي. (الحيلة، ٢٠١٠: ٩٠)

وكما هو معتاد لم تخلو هذه الظاهرة من دراسات الباحثين للوقوف عند أسبابها و أنواعها ودرجة قوتها والعناصر التي تقف دونها ودون تحقيق السلوك الإبداعي، ومن بين الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع، دراسة (حنورة وسالم، ١٩٩٠) التي أكدت على العوامل الشخصية كمعوق أساسي للسلوك الإبداعي، وذلك تحت ما يسمى بالمعوقات الانفعالية، إذ أنها تؤثر على الحرية التي من خلالها نستكشف و نتحكم في قدرتنا على تكوين المفاهيم بطلاقة ومرونة، ونجدها تقف حجرة عثرة أمام أفكارنا ومن بين هذه المعوقات الانفعالية ما يلي:

- ١- الخوف من ارتكاب الأخطاء أو الفشل.
- ٢- عدم القدرة على التمييز بين الواقع و الوهم.
- ٣- عدم القدرة على تحمل الغموض، و تسامي الرغبات الجامحة للأمان.
- ٤- انخفاض القدرة على التخيل أو عدم الرغبة به أصلاً.
- ٥- الحماس الزائد والرغبة السريعة في تحقيق النجاح.
- ٦- الميل لتفضيل تقييم الأفكار بدلاً من توليدها. (سويف، ٢٠٠٠: ١١)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث واهدافه ،اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ،فهو يسعى الى وصف الظاهرة ،وتحديد العلاقات بين عناصرها ،لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها للوصول

السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

الى تعميمات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة ،ويعبر عنها تعبيراً كمياً ونوعياً ،من خلال مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية (عباس ،٢٠٠٩، ٧٤)

ثانياً: إجراءات البحث

أ-مجتمع البحث:

يشمل مجتمعُ البحث الحالي على (٢٣٠٣٣) من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مركز محافظة بابل ذكوراً وإناثاً موزعين على (٣٠) مدرسة منها مدرستان أحدهما للذكور و الأخرى للإناث للطلبة المتميزين و ان الدراسة اقتصرت على الثانويات فقط لوجود مدارس المتميزين ضمن المدارس الثانوية فقط ، وقد بلغ عدد طلبة مدارس المتميزين (١٩٧٥) من الطلبة حيث مثلوا (٨.٥٧%) من المجتمع الكلي وواقع (١٠٠٢) طالباً من المتميزين بنسبة (٥٠.٧٦%) و(٩٧٣) طالبة من المتميزات بنسبة (٤٩.٢٤%) ، اما مدارس الطلاب العاديين فقد بلغ عدد الطلبة الكلي (٢١٠٥٧) من الطلبة حيث مثلوا (٩١.٤٢%) من المجتمع الكلي موزعين على (٢٨) مدرسة منها (١٢) مدرسة للإناث بلغ عدد الطالبات فيها (١٠١٤٠) طالبة و (١٥) مدرسة للذكور بلغ عدد الطلاب فيها (١٠٣١٩) طالبا و مدرسة (١) مختلطة تحتوي على (٥٩٨) من الطلبة منهم (٥٤) طالبة و (٥٤٤) طالبا وبهذا بلغت نسبة الذكور في مجتمع الطلبة العاديين(٥١.٥٨%) واما نسبة الاناث فبلغت (٤٨.٤١%).

ثالثاً: عينة البحث

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث الاساسية، وبهذا تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٠٠) طالب وطالبة منهم (٢٠٠) من الطلبة المتميزين و منهم (١٠٠) من طلبة الصف الرابع اعدادي تم تقسيمهم الى (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة و (١٠٠) من طلبة الصف الخامس اعدادي تم تقسيمهم الى (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة ومثلهم من الطلبة العاديين. وكما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في المدارس الثانوية موزعين بحسب الجنس والصف

ت	اسم المدرسة	الصف	الجنس	عدد الطلاب
١	ثانوية الوائلي للمتميزين	الرابع	ذكور	٥٠
		الخامس	ذكور	٥٠
٢	ثانوية الحلة للمتميزات	الرابع	إناث	٥٠



٥٠	أناث	الخامس		
٥٠	ذكور	الرابع	ثانوية النجوم للبنين	٣
٥٠	ذكور	الخامس	ثانوية الباقر للبنين	٤
٥٠	أناث	الرابع	ثانوية الجنائن	٥
٥٠	أناث	الخامس	ثانوية التحرير	٦
٤٠٠	المجموع			

واختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من غير عينة البحث الأساسية باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وبهذا تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٣٠٠) طالب وطالبة موزعين بحسب نسب تواجدهم بالمجتمع الأصلي فمنهم (١٥٠) من الطلبة المتميزين و منهم (٧٥) من طلبة الصف الرابع أعدادي تم تقسيمهم الى (٣٨) طالبا و (٣٧) طالبة و (٧٥) من طلبة الصف الخامس أعدادي تم تقسيمهم الى (٣٨) طالبا و (٣٧) طالبة ومثلهم من الطلبة العاديين. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي في المدارس الثانوية موزعين بحسب الجنس والصف

ت	اسم المدرسة	الصف	الجنس	عدد الطلاب
١	ثانوية الوائلي للمتميزين	الرابع	ذكور	٣٨
		الخامس	ذكور	٣٨
٢	ثانوية الحلة للمتميزات	الرابع	أناث	٣٧
		الخامس	أناث	٣٧
٣	ثانوية الكرار	الرابع	ذكور	٣٨
٤	ثانوية الدستور	الخامس	ذكور	٣٨
٥	ثانوية الرياب	الرابع	أناث	٣٧
٦	ثانوية زهرة الفرات	الخامس	أناث	٣٧
	المجموع			٣٠٠

ثالثاً : اداة البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك الإبداعي وذلك لأنها لم تحصل على مقياس محلي او عربي يتناسب وعينة البحث الحالي ، فضلا عن ان المقاييس الاجنبية معقدة ولا تلائم البيئة العراقية مما تطلب من الباحثة بناء مقياس يتلاءم مع طلبة المرحلة الإعدادية، متبعتاً في ذلك الخطوات الآتية :

أ-تبنت الباحثة تعريف عبد الرحمن (٢٠١٨) للسلوك الإبداعي حيث عرفه بأنه " كل الافعال الفردية التي تؤدي الى توليد وتقديم وتطبيق افكار جديدة في اي مستوى تعليمي وهناك من يعتبر السلوك الابداعي كمحصلة لمجموعة قرارات يتخذها الفرد تبدأ بالإدراك للموقف القائم ويتبعها الاهتمام وجمع المعلومات ومن ثم تقييم البدائل المتاحة وبعدها تجريب هذه البدائل". (عبد الرحمن،٢٠١٨: ١٩).

ب-حددت الباحثة أبعاد مقياس السلوك الإبداعي مستندتاً الى التعريف النظري الذي تبنته.

ت-صاغت الباحثة الفقرات الخاصة بالمقياس، حيث حرصت على ان تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط ، وان يكون محتواها واضحاً، إذ صاغت (٢٩) فقرة مستوحاة من التعريف ونظرية السلوك الإبداعي، حيث تكون المقياس من سبعة مجالات تم اقتراحها من قبل الخبراء بعد عرض التعريف الخاص بها ، اضافة الى تحديد البدائل التي تتناسب الاجابة عن فقرات المقياس وذلك بعد اطلاعها على بعض المقاييس السابقة الخاصة بهذا المتغير فوضع تدرج رباعي لبدائل الإجابة ، إذ انه يكون ملائم للمرحلة العمرية لطلبة المدارس الاعدادية، وقد تمثلت بدائل الاجابة عن فقرات المقياس بـ (دائماً ، غالباً ، أحياناً، ابدأ).

●صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صورته الأولية فقد عُرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدمها أو إجراء تعديل عليها ، وبعد جمع آراء المحكمين استعملت الباحثة اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لغرض تعرف صلاحية فقرات المقياس، حيث وجدت بان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت دالة لفقرات المقياس جميعها ، اذ كانت قيمها المحسوبة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)



، وبذلك قبلت فقرات المقياس جميعها مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة في صيغة بعض الفقرات وفقاً لآراء بعض المحكمين .

• تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ومدى فهم الفقرات وملاءمة البدائل المقترحة لها، ولحساب معدل الوقت المطلوب للإجابة ، طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية بأعداد متساوية ومن غير أفراد عينة البحث الأساسية وعينة التحليل الاحصائية ، بواقع (٢٠) من طلبة مدارس المتميزين منهم (١٠) من طلبة الصف الرابع الاعدادي بواقع (٥) طالبات و (٥) طلاب و (١٠) من طلبة الصف الخامس الاعدادي بواقع (٥) طالبات و (٥) طلاب و (٢٠) من طلبة المدارس العادية موزعين بنفس الشكل. و تم التوضيح في الملاحظات بأن المقياس معد لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وعبر التطبيق الاستطلاعي للمقياس تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٦) دقيقة وذلك على وفق حساب (زمن اجابة المفحوص الاول + زمن المفحوص الثاني...الخ) / عددهم الكلي .

• وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس من (٢٩) فقرة وان الاستجابة عن فقرات المقياس مؤلفة من أربع بدائل هي : (دائماً ، غالباً ، احياناً، ابداً) ، إذ يعطى البديل الأول أربع درجات ، والبديل الثاني ثلاث درجات ، والبديل الثالث درجتان درجات ، والبديل الرابع درجة واحدة.

• التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد استخدمت الباحثة عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة و المذكورة سابقا لاستخراج الخصائص السايكومترية و على النحو الاتي:

١. التحليل العاملي الاستكشافي :

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بعد جمع البيانات وتفرغها باستخدام برنامجي (SPSS) و (AMOS) لمقياس السلوك الإبداعي للتأكد من استكشاف العوامل الكامنة وكما يأتي:

١- فحص مدى قابلية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي :

يعد فحص مصفوفة الارتباط من الامور الهامة لأجراء التحليل العاملي الاستكشافي اذ نجد من خلالها قيم معاملات للفقرات ومعرفة قابليتها لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لشروط

معينة مسبقاً ، وهذه الشروط هي :

الشرط الاول :مصفوفة الارتباطات:

لتحقيق الشرط الاول تم ايجاد مصفوفة العلاقات الارتباطية لفقرات مقياس السلوك الإبداعي، ووجد بأن مصفوفة العلاقات الارتباطية لجميع قيم معاملات الارتباط اقل من (٠.٩٠) لذا لم يتم استبعاد أي فقرة من الفقرات اثناء عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، إذ يشير جودة (٢٠٠٨) الى ضرورة حذف الفقرات التي تكون قوة علاقتها الارتباطية (٠.٩٠) فأكثر من التحليل الاحصائي (جودة، ٢٠٠٨: ١٧٤).

الشرط الثاني: القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات:

وجد بان قيمة محدد المصفوفة والمبينة اسفل الجدول من المصفوفة الارتباطية للمقياس ، قد بلغت (٠.٠٠٣) وهي أكبر من القيمة الافتراضية (٠.٠٠١) وبالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين الفقرات لان هذا يدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جداً (عدم وجود تكرار للمعلومات) ، وكذلك عدم وجود ارتباط خطي بينهما.

الشرط الثالث : دلالة اختبار بارتلليت (Bartlett's) احصائياً:

تم التوصل في الجدول المبين في ادناه الى ان قيمة اختبار بارتلليت دالة احصائياً للمقياس اذ بلغت قيمة مربع كاي لمقياس السلوك الإبداعي (٢٤٣٩.٤٢٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٤٥٦.٣٨٨) عند درجة حرية (٤٠٦) ومستوى دلالة احصائية بلغت (٠.٠٠٠) مما يدل على ان مصفوفة الارتباطات أعلاه تشير الى مصفوفة الوحدة.

الشرط الرابع: التحقق من مؤشر كاييرز ومايرز و أولكن :

من الجدول ادناه نجد بان قيمة اختبار (KMO) للمقياس هي (٠.٨٩٣) وهي أكبر من القيمة (٠.٥٠) لذا تعد العينة متجانسة وكذلك كافية لإجراء التحليل العاملي .

جدول (٥)

يبين قيمة اختبار (Bartlett's) و (KMO) لمقياس السلوك الإبداعي

اختبار كاييرز و مايرز و أولكن		٠.٨٩٣
اختبار بارتلليت	قيمة مربع كاي	٢٤٣٩.٤٢٨
	درجة الحرية	٤٠٦
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠

ومن خلال تحقيق الشروط الاربعة تعد المصفوفة قابلة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي ، اذ تحققت جميع الاجراءات الواجب توافرها لإجراء التحليل والتي اشارت اليها العديد من المصادر،





السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

وبخلاف تلك الشروط الواجب توافرها لا يمكن اجراء عملية التحليل العاملي(الحنفي، ٢٠١١: ٤٠٣).

٢- شيوخ المتغيرات او الفقرات الملاحظة (الاشتراكات):

تم استخراج شيوخ الفقرات الملاحظة ونسبة الاشتراكات لمقياس السلوك الإبداعي ، وكما هو مبين في الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦) يبين الاشتراكات لمقياس السلوك الإبداعي

الفقرات	قبل الاشتراك	نسبة الاشتراك
١ ف	١	٠,٥٥
٢ ف	١	٠,٦٨
٣ ف	١	٠,٥٤
٤ ف	١	٠,٦٠
٥ ف	١	٠,٤٧
٦ ف	١	٠,٥٣
٧ ف	١	٠,٥٨
٨ ف	١	٠,٤٥
٩ ف	١	٠,٥٧
١٠ ف	١	٠,٦١
١١ ف	١	٠,٤٨
١٢ ف	١	٠,٤٨
١٣ ف	١	٠,٤٩
١٤ ف	١	٠,٤٩
١٥ ف	١	٠,٥١
١٦ ف	١	٠,٤٠
١٧ ف	١	٠,٥٠
١٨ ف	١	٠,٥٨
١٩ ف	١	٠,٤٩
٢٠ ف	١	٠,٤٦
٢١ ف	١	٠,٥٠
٢٢ ف	١	٠,٥٩
٢٣ ف	١	٠,٦٠
٢٤ ف	١	٠,٦٠



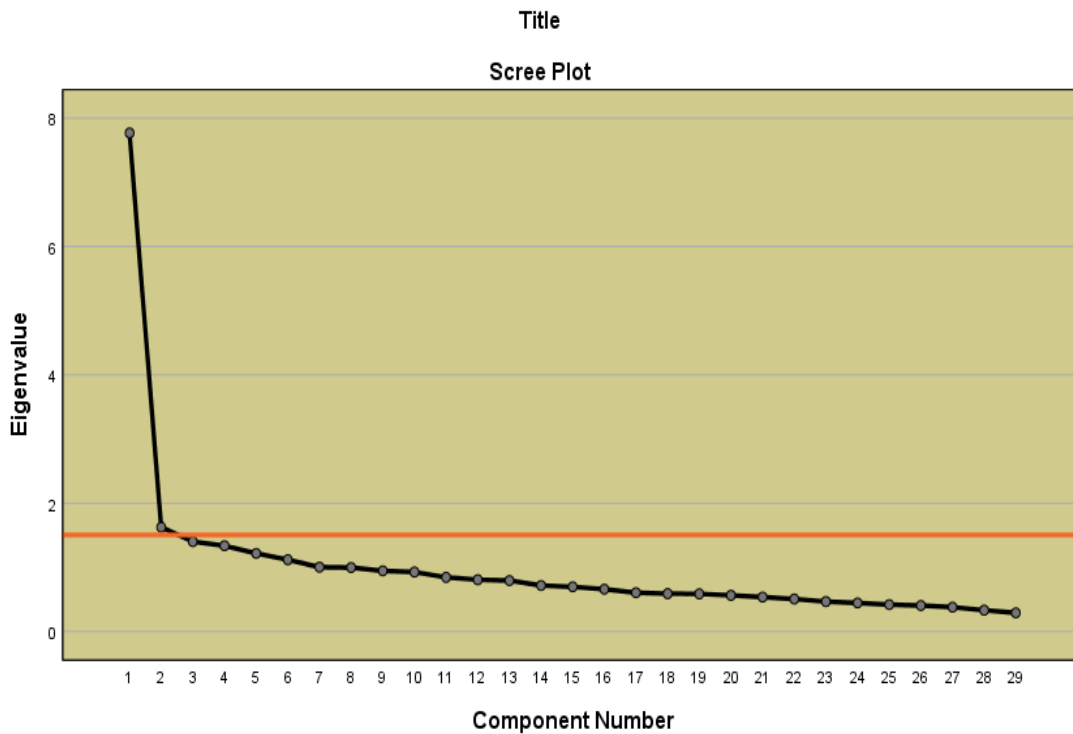
السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

٠,٥٠	١	٢٥ف
٠,٥٢	١	٢٦ف
٠,٤٨	١	٢٧ف
٠,٥١	١	٢٨ف
٠,٥٨	١	٢٩ف

نلاحظ من الجدول بان الفقرة الأولى لمقياس السلوك الإبداعي تساهم بنسبة (٥٥%) من التباين يرتبط بالعامل الأول وهكذا بالنسبة لباقي الفقرات.

٣- الرسم البياني للجذور الكامنة "منحنى المنحدر" (Scree Plot) :

الاتي يوضح الرسم البياني لمنحنى المنحدر للمقياس وفقاً لمحك كايزر ونسبة التباين الكلية ، اذ اوضح وجود عاملين كامنين لان نقطة حدوث التغير في قيم الجذور الكامنة بدأت بعد العامل الثاني.



شكل (١) منحنى المنحدر لمقياس السلوك الإبداعي

ومن خلال تأمل الشكل أعلاه الخاص بمقياس السلوك الإبداعي يمكن تحديد نقطة انكسار او انعطاف المنحنى ابتداءً من النقطة السابعة، والتي من خلالها يمكن ان نستنتج وجود سبعة عوامل رئيسية كامنة فقط وفقاً لمحك كايزر للمقياس المبين في ملحق (١) للسلوك الإبداعي بصيغته النهائية.

٢. علاقة درجة الفقرة :

تم حساب صدق الفقرات للمقياس من خلال :

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لتحقيق ذلك فقد تم احتساب قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون. أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لأن جميع قيم معاملات الارتباط كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وتراوح درجات معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٢٢-٠,٥٢) .

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

إذ تم استعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ، بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٠٠) مستجيب من الطلبة المتميزين وأقرانهم، وعند حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لأن جميع قيم معاملات الارتباط كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وتراوح درجات معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٢١-٠,٤٣) .

• علاقة درجة المجال بالمجال الاخر :

ولتحقيق ذلك تم احتساب قيم معامل الارتباط بين مجالات المقياس السبعة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وأتضح أن المجالات دالة إحصائياً لأن قيم معامل الارتباط جميعها كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) .

٣. القوة التمييزية :

يعد اسلوب المجموعتين الطرفيتين إجراءً مناسباً في عملية تحليل الفقرات لذلك استعملت الباحثة هذا الاسلوب واتباع الاجراءات الاتية:

(١) تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغة (٣٠٠) استمارة.

(٢) ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.

(٣) اعتمدت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وبواقع (٨١) استمارة في المجموعة العليا و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وبواقع (٨١) استمارة

السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

في المجموعة الدنيا ليصبح المجموع الكلي للاستمارات (١٦٢)، إذ ان نسبة (٢٧%) تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (Anstasi&Urbina,2010: 122).
 ٤) استعملت اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وتبين أن الفقرات كلها كانت مميزة ، حيث بلغت جميع قيم (t-test) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت (١,٩٦) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠).

٤. المؤشرات الاحصائية للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد المؤشرات الاحصائية لمقياس السلوك وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

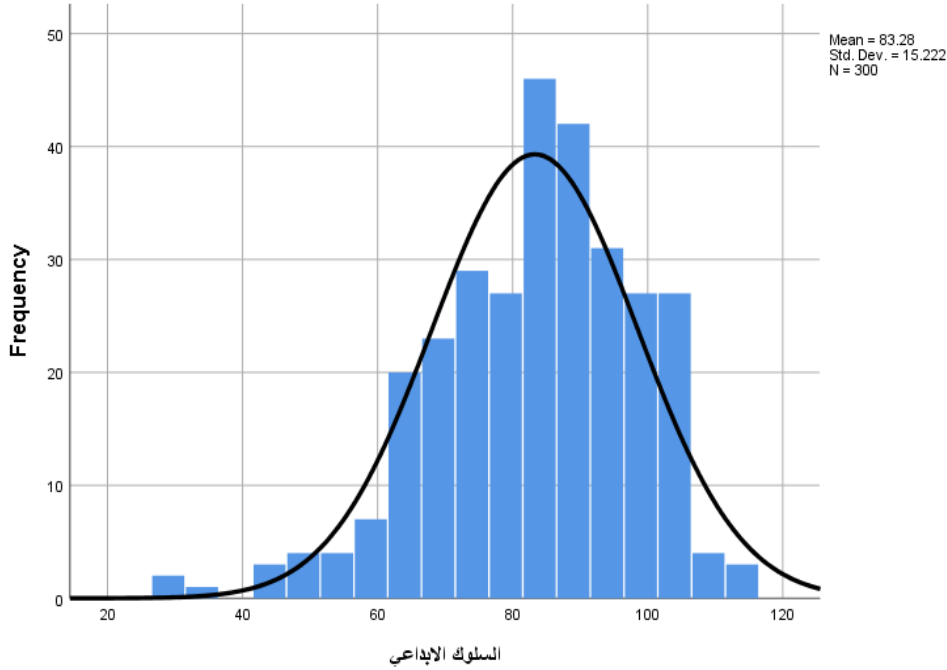
يبين قيم المؤشرات الاحصائية لمقياس السلوك الإبداعي

٣٠٠	حجم العينة
٨٣.٢٨	الوسط الحسابي
٠.٨٧	الخطأ المعياري
٨٤.٥٠	الوسيط
٩٠	المنوال
١٥.٢٢	الانحراف المعياري
٢٣١.٦٩	التباين
-٠.٦٣-	الالتواء
٠.١٤	الخطأ المعياري للالتواء
٠.٥٩	التفرطح
٠.٢٨	الخطأ المعياري التفرطح
٢٩	اقل درجة
١١٥	اعلى درجة
٧٢	الوسط الفرضي

وتبين أن المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك الإبداعي كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المبحوث وإمكانية تعميم النتائج ، إذ أن قيمة التفرطح



بلغت (٠.٥٩) وهي تقترب من القيمة المعيارية لتفرض التوزيع الاعتنالي، أما قيمة الألتواء بلغت (-٠.٦٣-) وبهذا يوصف التواء بالتماثل لأنه يقع ضمن مدى التوزيع الاعتنالي الذي يتراوح (٠,٥+) الى (٠,٥-) أما مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط ، المنوال) فكانت متقاربة بدرجاتها والشكل (٢) يوضح ذلك.



شكل (٢) يبين توزيع افراد العينة على جدول التوزيع الطبيعي

٥. الخصائص السايكومترية لمقياس السلوك الإبداعي:

تناولت الباحثة مؤشرات صدق وثبات المقياس على وفق الاجراءات الآتية:

أ.الصدق :

تحقق في المقياس نوعان من الصدق هما:

•الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وكما تم توضيحه سابقاً.

•صدق البناء :

وقد تم التحقق منه من خلال ايجاد القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجال الاخر، وكذلك باستخراج الصدق العاملي والذي يشير الى صدق البناء بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي .

ب.الثبات :

وتوجد طرق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعملت الباحثة الطريقة الآتية لاستخراج الثبات :

•معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

ولأجل استخراج الثبات لمقياس السلوك الإبداعي تم اجراء التحليل الاحصائي للإجابات فقد ظهر ان معامل ثبات ألفاكرونباخ للمقياس الحالي (٠.٩٠) ويُعد هذا المعامل مقبول لأن معامل التحديد أكبر من (٠,٥٠) والذي تم تحديده من قبل علماء القياس النفسي.

الصيغة النهائية لمقياس السلوك الإبداعي:

لقد تم صياغة (٢٩) فقرة موزعة على مجالات المقياس السبعة وبدائله متدرجة للإجابة هي (دائماً، أحياناً، غالباً، أبداً) وتُعطى عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤) ، وقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، وكما هو موضح في التحليل المنطقي للفقرات وحصل المقياس على قبول جميع فقراته مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات ، وخضع المقياس إلى التحليل الإحصائي وكذلك إلى استخراج الصدق والثبات وكما هو موضح سابقاً ، وبذلك بات مقياس السلوك الإبداعي جاهزاً للتطبيق النهائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

•الهدف الاول : مستوى السلوك الإبداعي لدى الطلبة.

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار (t-test) لعينة واحدة ، ووجد بان الوسط الحسابي قد بلغ (٨٢.٧٦) ، والانحراف المعياري بلغ (١٥.٦٩) والوسط الفرضي للمقياس كان (٧٢.٥) ، والجدول (١١) يبين ذلك .

جدول (١١)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الاحصائية

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	١.٩٦	١٣.٠٧	٣٩٩	٧٢.٥	١٥.٦٩	٨٢.٧٦	٤٠٠

يتبين من الجدول اعلاه بان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١٣.٠٧) كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وبذلك يوجد مستوى للسلوك الإبداعي لدى افراد العينة. ووفقا لما قاله بياجيه في نظريته فهذا يدل



على ان افراد العينة يتمتعون بمستوى ادراك عالي للبيئة المحيطة بهم حيث لديهم القدرة على التعرف على المشكلات ثم يحاولون علاجها باستمرار على نحو ابداعي الى ان يصلوا للغاية المطلوبة، وكذلك فأن هذه النتيجة تتفق مع ما جاء به في نظريته من أن السلوك الإبداعي ليس فطري، بل أنه موجود لدى كل الأفراد بنسبه ما. وتعزى الباحثة ما تم التوصل اليه الى تطور التقنية وزيادة الوعي العام لدى عينة الدراسة مما جعلهم اكثر ادراكا للمشكلات التي يتعرضون لها وبوجود اكثر من طريقه واحدة لحل هذه المشاكل وبالتالي نراهم يبتعدون عن الطرائق التقليدية ويتجهون لسلوك سلوكيات ابداعيه لحل هذه المشاكل.

•الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوك الإبداعي على وفق متغيري:

خ.الجنس (ذكور-أناث).

د.نوع الطلبة (متميزين-عاديين).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات وتفرغها في برنامج (SPSS)، وبعد ذلك تم استعمال اختبار تحليل التباين الثنائي ، وتم التوصل الى النتائج المبينة في ادناه:
أ-فحص التجانس:

لأجل فحص التجانس بين المجموعات تم استعمال اختبار ليفين (Levine's- Test) ووجد أن قيمة اختبار ليفين قد بلغت (٢.١٦٥) عند درجتي حرية (٣) و(٣٩٦) ومستوى دلالة احصائية (٠.٠٠٩) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) المعتمدة مما يدل على تجانس افراد العينة وقابلية الدرجات لأجراء تحليل التباين الثنائي. وكما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

قيمة اختبار ليفين

قيمة (ف)	درجة الحرية الأولى	درجة الحرية الثانية	مستوى الدلالة الاحصائية
٢.١٦٥	٣	٣٩٦	٠.٠٠٩

ب-تطبيق اختبار تحليل التباين الثنائي:

بعد استخراج التجانس تم استعمال تحليل التباين الثنائي وتم التوصل الى النتائج المبينه في الجدول الآتي:

جدول (١٣)

قيم تحليل التباين الثنائي للسلوك الإبداعي

مصدر التباين	مجموع	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف

السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

الجدولية	المحسوبة			المربعات	
٣.٨٤	٠.٨٨٧	١٨٩.٠٦٣	١	١٨٩.٠٦٣	الجنس
٣.٨٤	٦٢.٤٢١	١٣٣.٠٥.٦٢٣	١	١٣٣.٠٥.٦٢٣	نوع الدراسة
٣.٨٤	١.٥٦٢	٣٣٣.٠٦٣	١	٣٣٣.٠٦٣	التفاعل (الجنس X نوع الدراسة)
-	-	٢١٣.١٦١	٣٩٦	٨٤٤١١.٧٣٠	الخطأ
-	-	-	٣٩٩	٩٨٢٣٩.٤٧٨	المجموع

● **بالنسبة لجنس الطلبة:** بعد إجراء تحليل التباين الثنائي وجد بأن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور-إناث) قد بلغت (٠.٨٨٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١) و(٣٩٩) إذ وجد بأن المتوسطين الحسابيين للذكور والإناث على التتابع قد بلغا (٨٢.٠٧)، (٨٣.٤٤) ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث وذلك لتقارب اوساطهم الحسابية. وتعزو الباحثة ذلك الى ان السلوك الابداعي صفة عامة لا تتأثر بالجنس وانما بالعوامل البيئية المحيطة بالفرد، فوفقاً لما جاء به بياحيه في نظريته المعرفية أن السلوك الإبداعي يتأثر بمدى إدراك الفرد في البيئة المحيطة به، وأن هذا الإدراك وأن كان قد يتفاوت بين فرد وآخر تبعاً لنوع البيئة والنمو المعرفي لديه، فإنه لا يتصل او يتعلق بجنس الفرد.

● **بالنسبة لنوع الدراسة:** وجد بأن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمتغير النوع (متميزين-عاديين) قد بلغت (٦٢.٤٢١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١) و(٣٩٩) إذ وجد بأن المتوسطين الحسابيين للمتميزين والعاديين على التتابع قد بلغا (٨٨.٥٢)، (٧٦.٩٩) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتميزين والعاديين ولصالح الطلبة المتميزين لان وسطهم الحسابي أكبر. وتشير النظرية المعرفية الى أن البيئة المحيطة بالفرد ومدى إدراكه لها ، له تأثير كبير على السلوك الإبداعي ولهذا تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان المتميزين يحصلون على فرص اكبر من الطلبة العاديين في اكتشاف قدراتهم واستخدامها حيث يتم تدريسهم بطرائق حديثة ويتم تعزيزهم على نحو ايجابي في البيئة المدرسية على نحو مستمر حيث يتعلمون في بيئة تحتوي على ثقافة تنظيمية وعلى تمكين اداري مما يزيد دافعيتهم على الانجاز وعلى استخدام السلوك الابداعي على نحو مستمر على عكس الطلبة العاديين الذين على الرغم من تمتعهم بقدر من السلوك الإبداعي إلا أنه لا يتلقون الدعم الكافي لاحتضانه وممارسته على نحو كافٍ، وكذلك فإن الإبداع أحد الخصائص الرئيسة لدى المتميزين بغض النظر عن جنس المتميز ، حيث انه جزء أساس من التميز والتفوق

والموهبة، وبما أن السلوك الإبداعي هو عملية سابقة للإبداع فمن الطبيعي أن يوجد بمستوى أعلى لدى الطلبة المتميزين.

• **التفاعل بين (الجنس X نوع الدراسة):** بعد اجراء تحليل التباين الثنائي وجد بأن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (١.٥٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١) و(٣٩٩) إذ وجد بأن المتوسطين الحسابيين للمتميزين والعاديين الذكور على التتابع قد بلغا (٨٨.٧٥)، (٧٥.٣٩)، ووجد بأن المتوسطين الحسابيين للمتميزين والعاديين الإناث على التتابع قد بلغا (٨٨.٣٠)، (٧٨.٥٩) ومن ثم لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس ونوع الطلبة لان الاوساط الحسابية متقاربة وكما هو مبين في جدول (١٤).

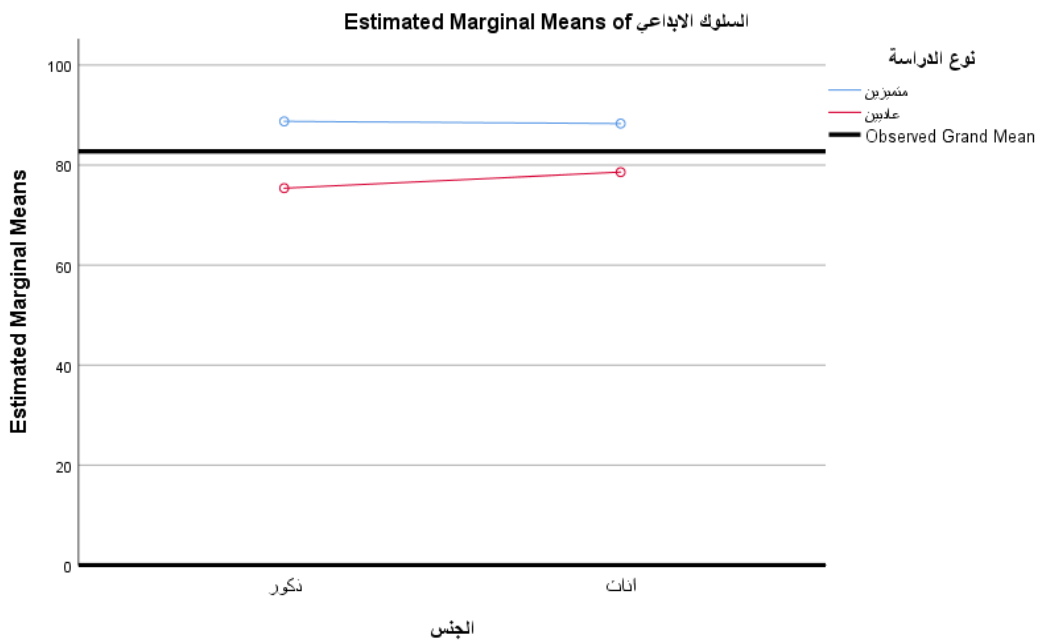
جدول (١٤)

التفاعل بين متغيري الجنس ونوع الطلبة للسلوك الإبداعي

الجنس	نوع الدراسة	الدرجة	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	القيمة ف المحسوبة	القيمة ف الجدولية	القيمة ف الأولى	الحرية	الحرية الثانية	الدرجة الاحصائية	الدلالة مستوى
ذكور	متميزين	١٠٠	٨٨.٧٥	١٢.٨٦	١.٥٦	٣.٨٤	١	٣٩٩		٠.٠٥	
	عاديين	١٠٠	٧٥.٣٩	١٥.٠٥							
اناث	متميزين	١٠٠	٨٨.٣٠	١٢.٦٤							
	عاديين	١٠٠	٧٨.٥٩	١٧.٣٣							

و الشكل (٣) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي التي تم التوصل إليها:

شكل (٣) يبين التفاعل بين متغيري الجنس ونوع الطلبة للسلوك الإبداعي



الاستنتاجات:

استناد الى نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

• يتمتع الطلبة المتميزون بشكل عام بمستوى مرتفع من السلوك الإبداعي، وهذا يمثل مؤشراً إيجابياً ويؤكد عملية الاعداد السليم لهذه الشريحة .

• لا يتأثر مستوى السلوك الإبداعي لدى طلبة المتميزين بمتغير الجنس لكونه ناتج عن مدركات الطالبة المتميزين والظروف البيئية التي يخضعون لها وخصائصهم المتفرقة دون ان يكون هناك تأثير كبير لمتغير الجنس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

٥. التركيز على إعداد طلاب وطالبات الثانويات إعدادا علميا وأخلاقيا ومهنيا بما يتلاءم مع المستجدات العلمية والنفسية والاقتصادية والثقافية والسياسية المتسارعة على الساحة العالمية في الوقت الحاضر و المستقبل .

٦. توعية الوالدين عن طريق وسائل الإعلام والبرامج والندوات ومجالس الآباء والأمهات عن الطرق السليمة والسوية في تنشئة الأبناء وأساليب التعامل معهم وتوعيتهم و تجنب وضع أهداف و معايير و مستويات عالية قد تتجاوز قدرات و امكانيات أبنائهم .

٧. ضرورة افادة المؤسسات التربوية من مقياس السلوك الإبداعي الذي اعدته الباحثة للطلبة .

٨. تطوير المدارس المتميزين في مؤسسات التربية بإعداد المناهج وتدريبها بطرق تساعد على تنمية السلوك الإبداعي، وكذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على السلوك الإبداعي لتنمية مستوى التعلم لدى الطلبة.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسات تتناول السلوك الإبداعي لفئات عمرية مختلفة وفي مراحل دراسية أخرى غير المرحلة الثانوية .

٢. إجراء دراسة حول السلوك الإبداعي لدى فئات التربية الخاصة الأخرى.

٣. إجراء دراسات تستهدف اثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على السلوك الإبداعي لدى الطلبة.

٤. القيام بدراسة تهدف الى ايجاد برنامج يساعد على تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة.





السلوك الإبداعي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

المراجع والمصادر:

أولاً: المصادر العربية

١. اسكندر، نجيب ابراهيم (٢٠٠٠): *الإدارة المدرسية والإبداع*، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.
٢. الأعرس، صفاء (٢٠٠٠): *الإبداع في حل المشكلات*، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.
٣. البناء، عادل السعيد (٢٠٠٧): *الاسلوب الإبداعي وعلاقته بكل من اساليب التفكير والتنظيم الذاتي الاكاديمي ومدخل الدراسة لدى طلاب كلية الهندسة*، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣٧.
٤. الحنفي، عبد المنعم، (٢٠١١): *موسوعة الطب النفسي (الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسية)*، ط ٢، المجلد الثاني، القاهرة، دار طلعت.
٥. ألحيلة، محمد محمود (٢٠١٠): *الالعاب من أجل التفكير والتعلم*، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٦. السيد، أحمد محمد أحمد (٢٠٢٠): *أثر توافر فرص التعليم المستمر على السلوك الإبداعي للعاملين - دراسة ميدانية*، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة-مصر.
٧. جوال، محمد سعيد (٢٠١٥): *التمكين وأثره على تنمية السلوك الإبداعي في المؤسسة الاقتصادية*، رسالة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، الاردن.
٨. جودة، محفوظ (٢٠٠٨): *التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام "SPSS"*، دار وائل، عمان - الاردن.
٩. جويده، عدلي رامي، الجزراوي، رغدة يوسف (٢٠٠٧): *الإبداع في ظل الظروف الاستثنائية*، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٣٨، الجامعة المستنصرية، بغداد-العراق.
١٠. سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠١): *سيكولوجية نوي الاحتياجات الخاصة*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة-مصر.
١١. سويف، مصطفى (٢٠٠٠): *دراسات نفسية في الإبداع والتلقي*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر.
١٢. عباس، محمد خليل (٢٠٠٩): *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط ٢، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
١٣. عبد الرحمن، اميرة شريف (٢٠١٨): *العلاقة بين السلوك الإبداعي واستدامة الميزة التنافسية على الولاء التنظيمي (بالتطبيق على عينة من المصارف السودانية)*، اطروحة دكتورا منشورة، السودان.
١٤. عبد، سعد الدين خليل (٢٠٠٦): *تنمية القدرات الإبداعية*، دولاس للأداب والفنون والاعلام، القاهرة-مصر.
١٥. غانم، ناصر بن صلاح (٢٠٠٤): *تربية التفكير*، مجلة رسالة التربية، العدد ٤، سلطنة عمان.
١٦. قمره، عصام توفيق، مبروك، سحر فتحي (٢٠٠٤): *الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية*، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية-مصر.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Abbas, Muhammad Khalil (2009): *An Introduction to Research Methods in Education and Psychology*, 2nd Edition, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
2. Abd, Saad El-Din Khalil (2006): *Developing Creative Capabilities*, Dolas for Literature, Arts and Media, Cairo-Egypt.



3. Abdul Rahman, Amira Sharif (2018): The relationship between creative behavior and the sustainability of competitive advantage on organizational loyalty (applied to a sample of Sudanese banks), published doctoral thesis, Sudan.
4. Al-Assar, Safaa (2000): Creativity in Solving Problems, Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
5. Al-Banna, Adel Al-Saeed (2007): The creative style and its relationship to the methods of thinking and academic self-regulation and the entrance to study among students of the Faculty of Engineering, Journal of the Faculty of Education, Tanta University, No. 37.
6. Al-Hanafi, Abdel Moneim, (2011): Encyclopedia of Psychiatry (The Collective Book on Mental Disorders), 2nd Edition, Volume Two, Cairo, Dar Talaat.
7. Anstasi . A. & Urbina . S. (2010) : " **Psychological testing** " . PHI Learning Private limited , New Delhi
8. Birdi, K. (2016): the relationship of individual capabilities and environmental support with different facet of designers, innovative behavior, journal of product innovation management, 33 (1).
9. Ghanem, Nasser bin Salah (2004): Education of Thinking, Risala Al Tarbiyah Journal, Issue 4, Sultanate of Oman.
10. Gouda, Mahfouz (2008): Advanced Statistical Analysis Using "SPSS", Wael House, Amman - Jordan.
11. Iskandar, Naguib Ibrahim (2000): School Administration and Creativity, Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution, Cairo-Egypt.
12. Jawal, Muhammad Saeed (2015): Empowerment and its impact on the development of creative behavior in the economic institution, Ph.D. thesis, Hassiba bin Bu Ali University of Chlef, Jordan.
13. Juwaida, Adly Rami, Al-Jazrawi, Raghda Yousef (2007): Creativity under exceptional circumstances, Journal of Administration and Economics, No. 38, Al-Mustansiriya University, Baghdad - Iraq.
14. Mayesky, mary (2009): creative activites for young children, delmer cengage learning.
15. Mr. Ahmed Mohamed Ahmed (2020): The impact of the availability of continuing education opportunities on the creative behavior of employees - a field study, published master's thesis, Cairo - Egypt.
16. Qumra, Issam Tawfik, Mabrouk, Sahar Fathy (2004): School social work within the framework of the educational process, Modern University Office for Publishing and Distribution, Alexandria - Egypt.
17. Soliman, Abdel Rahman Sayed (2001): The Psychology of People with Special Needs, Zahraa Al Sharq Library, Cairo - Egypt.
18. Soueif, Mostafa (2000): Psychological Studies in Creativity and Reception, The Egyptian Lebanese House, Cairo-Egypt.
19. The trick, Muhammad Mahmoud (2010): Games for thinking and learning, Dar Al Masira, Amman, Jordan.